

تحليل التوزيع الجغرافي لصناعة الزيوت النباتية في قضائي كلار وخانقين

الكلمات المفتاحية: توزيع، الزيوت، النباتية

ا. م. د مي ثامر رجب

ازهار سمين وهاب

جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

المديرية العامة لتربية ديالى

Azhar.ge.ma.hum@uodiyala.edu.iqThamrmy10@gmail.com

المخلص

لصناعة الزيوت النباتية اهمية كبيرة لزيادة استخداماتها الغذائية والصناعية اذ تدخل في صناعة الصابون والعوازل والاحبار والكسبة تدخل في صناعة الاعلاف الحيوانية ، وساعدت الامكانات الطبيعية والاقتصادية والديموغرافية الموجودة في المنطقة على اقامة اربعة معامل في المنطقة، وتناول البحث تعريف عام بصناعة الزيوت النباتية وتوزيعها الجغرافي وإجراء تحليل استراتيجي S. O. W. T للامكانيات الموجودة في المنطقة الذي يهدف تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمعامل المقامة في المنطقة و أظهرت نتائج الدراسة ان الامكانيات الطبيعية والاقتصادية والديموغرافية الموجودة في المنطقة تمكنه من اعتماد على استراتيجية تطويرية لتنمية وتطوير المعامل الزيوت النباتية في قضائي كلار وخانقين

المقدمة: _ تعد صناعة الزيوت النباتية من اهم الصناعات لزيادة استخداماتها الغذائية والصناعية حيث تعد مصدراً جيداً للطاقة ولها اهمية اقتصادية كبيرة فهي تستهلك وبشكل كبير في النمط الغذائي اليومي للسكان فضلاً عن أنها تدخل في الكثير من الصناعات التحويلية، وخاصة فترة الدراسة تزامنت مع ارتفاع اسعار الزيوت النباتية في ظل ازمة الحرب الروسية الأوكرانية والتي زادت من اسعار الزيوت عالمياً، ولمنطقة الدراسة الامكانيات الكبيرة لإقامة وتطوير هذه الصناعة من حيث امتلاكها مساحات واسعة من الاراضي الصالحة لزراعة المحاصيل الزيتية التي تدخل في صناعة الزيوت النباتية وفضلاً عن وفرة المياه المتمثلة بنهر ديالى

مشكلة البحث: _

١_ هل تتوطن معامل للزيوت النباتية في المنطقة

٢_ ما هي الاستراتيجية المناسبة لتحقيق التنمية المكانية لمعامل الزيوت في المنطقة

فرضية البحث: _

توجد في المنطقة اربعة معامل، هي معمل زيت الزيتون ومعمل الزيوت الطبيعية وصناعة الصابون ومعمل صابون القلعة وهي معامل حديثة الانشاء. والاستراتيجية المناسبة لهذه المعامل هي الاستراتيجية التطويرية لتنمية وتطوير صناعة الزيوت النباتية في قضاء كلار

هدف البحث: _الهدف من الدراسة هي بيان اهمية صناعة الزيوت النباتية، دراسة معاملها في المنطقة وامكانية تطويرها باستخدام مؤشرات التنمية المكانية وتحليل استراتيجية سوات S. O.

W. T

منهجية البحث :_ تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي

حدود منطقة الدراسة : _الحدود المكانية وتتمثل بالحدود الادارية لقضاء كلار والتي تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٣٤،٣٢،٤٥) - (٣٥،٠٩،٥٣) شمالاً، وما بين وخطي طول (٤٥،٣٧،١٣) (٤٥،٠٩،١٩) شرقاً ويحده من الشمال الشرقي قضائي قره داغ ودريندخان ضمن ومن الشمال الغربي ناحية سنكاو ضمن قضاء جمجمال وناحية قادر كرم ضمن قضاء طوز خورماتو ويحده من الشرق نهر ديالى الذي يفصله عن قضاء خانقين ويحده من الجنوب الغربي قضاء كفري، اما قضاء خانقين يمتد بين دائرتي عرض (٤٤،٥٩،٠) - (٤٥،٤٨،٠) شمالاً وخطي طول (٣٣،٥٥،٢٠) (٣٥،٥،٠) شرقاً يحده من الشمال محافظة السليمانية ومن الجنوب قضائي بلدروز والمقدادية ومن الغرب قضاء كفري ومن الجنوب الغربي فيحده قضاء الخالص.

المبحث الأول :_صناعة الزيوت النباتية

تعد صناعة الزيوت والدهون ومنتجاتها من أهم الصناعات الغذائية انتشاراً، نظراً لتعدد مصادرها واختلاف خواصها وتعدد إنتاجها، فضلاً عن أهميتها من الناحية الغذائية، فهي تمد الجسم باحتياجاته من الطاقة والأحماض الدهنية الضرورية التي لا يمكن للجسم تكوينها، كما أنها تساعد على امتصاص الفيتامينات الذائبة في الدهون، مثل: A, D, H, K. ومن الزيوت الشائع زيت زهرة الشمس، وزيت فول الصويا، وزيت السلجم، وزيت الذرة، وزيت جوز الهند^(١)

(١) غنى محمد عبد ربه محمد، تأثير القلي ومضادات الاكسدة في ثبات بعض الزيوت، مجلة العلوم والتقنية، العدد ٩٨،

تصنف الزيوت النباتية باعتبار درجة صلابتها واستخدامها الى ثلاثة اصناف هي:

١- زيوت جافة Drying oil

وهذه الزيوت لها خاصية الجفاف (الاكسدة) حيث تحول الى سائل لزج وسميك مكونة غشاء جاف حال تعرضها للهواء الجوي^(١)، وإوانها تمتص الأوكسجين بسرعة وتستخدم في صناعة الشموع والاصباغ والمشمعات^(٢)، وتستخدم في صناعة حبر المطابع والدهان الزيتي حيث يجف الدهان الجيد خلال ٤-٦ ساعات وكذلك يستخدم في صناعة الكابلات والمطاط الصناعي وصناعة مواد التشحيم و مواد التجميل ومن اهم الزيوت الجافة زيت الكتان وزيت العصفور و زيت القنب^(٣).

٢- زيوت شبه جافة: Semi drying oil

وهي تمتص نسبة قليلة من الأوكسجين اذا تعرضت للجو وتفقد جزء من سيولتها فتصبح نصف جافة^(٤)، او انها تمتص الاوكسجين ببطء وتستخدم في الغذاء كما تستخدم في الصناعة مثل زيت بذور القطن وزيت زهرة الشمس^(٥).

٣- زيوت غير جافة سائلة : Nondrying oil

وهذه الزيوت تبقى سائلة مهما تعرضت للهواء^(٦)، وتستخدم في الغذاء بالدرجة الاولى يمثلها زيت الزيتون وزيت فستق الحقل^(٧) .
وقد اشدت الطلب على هذه الزيوت من قبل السكان، منذ القرن الثامن عشر وحتى الان للأسباب التالية :

(١) توكل يونس رزق ، حكمت عبد الله على ، المحاصيل الزيتية والسكرية، ط١، بغداد، ١٩٨١، ص٩

(٢) عبد الزهرة علي الجنابي ، صناعة الزيوت النباتية مصدر سابق ، ص٥

(٣) طارق اسماعيل كافيا مدخل الي تكنولوجيا الزيوت والدهون والصناعات القائمة عليها ،ص٨، كتاب تم الحصول

عليهم الانترنت من الموقع التالي <https://tarek.kakhia.org>

(٤) توكل يونس رزق و حكمت عبد علي ،، المحاصيل الزيتية والسكرية، مصدر سابق ص٩

(٥) عبد الزهرة علي الجنابي صناعة الزيوت مصدر سابق ص٥

(٦) توكل يونس رزق وحكمت عبد علي ،مصدر سابق ص١١

(٧) عبد الزهرة علي الجنابي، صناعة الزيوت، مصدر سابق ص٥

- (١) قلة المعروض من الدهون الحيوانية، وعجزها عن مواجهة الطلب في استخداماتها الغذائية، وخاصة بعد ان وصل عدد سكان العالم ٧،٢ مليار نسمة عام ٢٠١٥م
- (٢) تزايد الأغراض التي تدخل الزيوت النباتية في استخداماتها ، سواء في الغذاء أو الطلاء أو البلاستيك أو الطب... الخ.
- (٣) التقدم التقني الذي حققه المجتمع البشري، في وسائل استخراج الزيوت من العديد من المحاصيل الزراعية في العالم.
- (٤) دخول سمن المارجرين الصناعي، كمنافس وبديل للسمن الحيواني.
- (٥) دخول الزيوت النباتية في صناعة الصابون وفي غيرها من الصناعات الحديثة
- (٦) التحسن الكبير الذي طرأ على الصناعة بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة الصناعات الكيماوية ، والذي أدى بدوره إلى طرق أفضل، لتكرير الزيوت النباتية وهدرتها وقد أصبح إنتاج الزيوت التي تدخل في الصناعة حالياً ، ، تزيد بمقدار ١٠% عن الزيوت المستخدمة للغذاء^(١).

على الجانب الآخر فالحصول على الزيوت من المصادر النباتية يرتبط بمساحة الأرض القابلة للزراعة تحت الظروف المناخية المناسبة وكذلك مع إمكانية زيادة الإنتاج. وبصفة عامة تتميز المناطق الإستوائية tropical areas بإنتاجيتها العالية من الزيت.

المصادر النباتية Plant (vegetable) sources : يمكن تصنيفها الى:

١- زيوت نباتية كنواتج ثانوية Vegetable oils-by-products : وهي تشمل فول الصويا ، بذرة القطن، الذرة .

٢- زيوت نباتية كنواتج أساسية Vegetable oils-primary products : وهي تشمل السلجم ، عباد الشمس ، فستق الحقل

٣- محاصيل شجرية Tree crops : وهي تشمل الزيتون ، النخيل ، نوى النخيل ، جوز الهند.

(١) علي سالم الحميدان الشاورة، الجغرافيا الاقتصادية في القرية العالمية ط١، دار الصفاء للنشر عمان

٤- زيوت صناعية Industrial oils : وهي تشمل زيوت الصنوبر fine oil ، الخروع castor و بذر الكتان Linseed^(١).

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لمعامل الزيوت النباتية في قضائي كلار وخانقين

تعد صناعة الزيوت النباتية فرع من فروع الصناعات الغذائية ويعد من القطاعات المهمة وله الأثر الكبير في النمو الصناعي سواء في عدد المؤسسات او في تنوع المنتجات ومقدار رؤوس الاموال، مما توفره من فرص العمل بالنسبة للأيدي العاملة، ووفقا للتصنيف الدولي للنشاط الاقتصادي بضمنها النشاط الصناعي (Isic) يأتي قطاع الصناعات الغذائية بالتسلسل الاول ٣١ الفرع الثالث الباب الأول وتأتي صناعة الزيوت النباتية من ضمنها بالتسلسل ٣١١٥^(٢)، اذ تقوم هذه الصناعة في الاماكن التي تتوفر فيها العوامل التي تساعد على قيامها، وتعد المنطقة من المناطق الملائمة لقيام هذه الصناعات اذ توطنت فيها اربعة معامل ثلاثة في قضاء كلار ومعامل في قضاء خانقين، لأجل اعطاء صورة واضحة لهذه المعامل كما مبين في الجدول (١) والخريطة (١) (٢) اذ سنستعرض هذه المعامل للتعرف عليها بشكل مفصل :

(١) علي أحمد علي عبد النبي، تكنولوجيا الزيوت والدهون، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة ، ص٤-٧، كتاب تم الحصول عليه من الموقع <https://t.m/agricultural. Eng. Telegram>

(٢) عبد خليل الفضلي وآخرون، التوزيع الجغرافي للصناعات في العراق، مطبعة الإرشاد، ١٩٧٦، ص١٨٥.

جدول (١)

التوزيع الجغرافي المعامل الزيوت النباتية في قضائي كلار وخانقين لعام ٢٠٢١

ت	اسم المعمل	الموقع القضاء	المساحة الكلية للمعمل دونم	عدد العمال	الطاقة طن/دونم	الطاقة الانتاجية طن/يوم	تاريخ التأسيس	تكلفة المشروع الف / دولار
١	معمل زيت الزيتون كاركه ي روني زه يتوني	كلار	٣	٧	٤٠طن/يوم ١٦٣٠ كغم/ساعة		٢٠١٨	٣٠٠٠٠٠
٢	معمل الزيوت الطبيعية والصابون كاركه ي ، روني سروش كلار	كلار	٢٠٠ م	٤			٢٠٢١	٣٠٠٠
٣	معمل تطوير الفسق وصنع زبدة فسق الحقل	خانقين ناحية السعدية	٥	١٤	١٠٠ كغم/ ساعة		٢٠٠٨	٥٠٠٠
٤	معمل صابون العلاقة صابوني سروشتي قه لا	كلار	١٠٠ م	٤		٢ طن /شهر	٢٠١٥	١٠٠٠

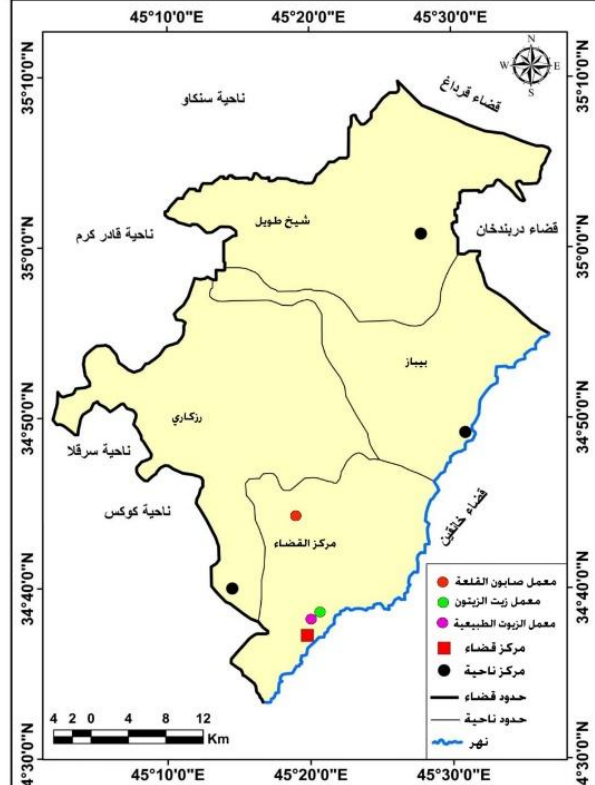
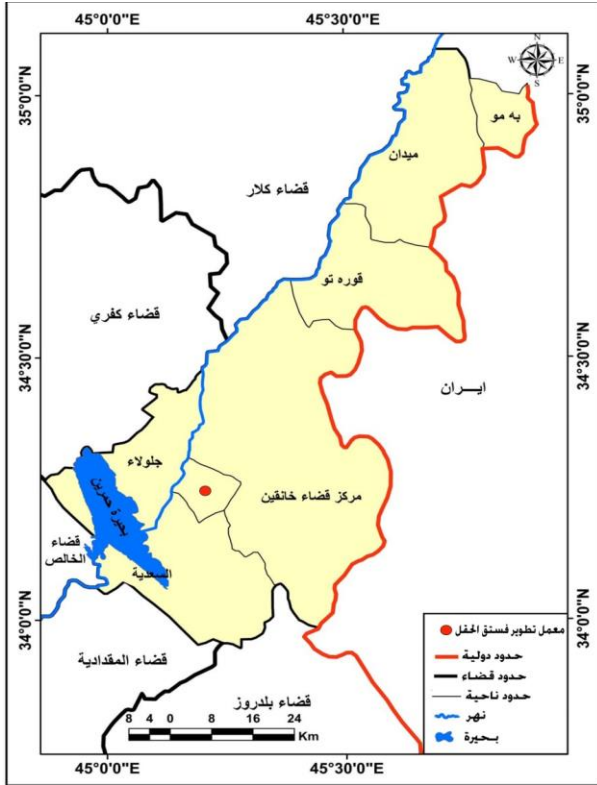
المصدر : اعتماداً على الدراسة الميدانية بتاريخ ١٨/١١/٢٠٢١ واستمارة الاستبيان

خريطة (١)

خريطة (١)

التوزيع الجغرافي لمعامل الزيوت النباتية في قضاء كلار.

التوزيع الجغرافي لمعامل الزيوت النباتية في قضاء خانقين



المصدر: اعتماداً الخريطة الادارية لمحافظة السليمانية المصدر : اعتماداً على خريطة الأساس

لمحافظة ديالى، الهيئة العامة

وإدارة كرميان لعام ٢٠٢١

لعام ٢٠٢١

١- معمل زيت الزيتون في كلار

يعد معمل زيت الزيتون اول معمل للزيوت النباتية أنشئ في قضاء كلار بتاريخ ١/١٢/٢٠١٨ تابع للقطاع الخاص تم انشاءه برأس مال مقداره ٤٥٠٠ (اربعة مليارات وخمسمئة مليون دينار عراقي) (٣٠٠٠٠٠٠) دولار. بطاقة تصميمية تبلغ ٤٠ طن /يوم اي ١٦٣٠ كغم/ساعة. يقع المعمل في قرية كيجگان الزراعية وتبلغ المساحات المزروعة بالزيتون في القرية ٢٠ دونم ويقع المعمل على بعد ١٠٠م من الطريق الرئيسي المؤدي إلى محافظة السليمانية وتبلغ مساحة المعمل حوالي ٣ دونم والارض مستأجرة من الدولة.

ويتكون الهيكل من الخرسانة الاسمنتية والسقف مبني من هياكل السندويش لها بوابة خلفية كبيرة كي تسع دخول مركبات الحمل ذات الحمولات الكبيرة لنقل الزيتون الى داخل المعمل.

بالنسبة لاستخدامات المعمل المائية فالمعمل يعتمد على بئر ارتوازي تم حفره داخل المعمل رغم أن بعد المعمل على نهر ديالى لا يتجاوز ٢ كم ولعدم توفر المياه الصالحة للشرب في المنطقة فيكون اعتماد اغلب المعامل وسكان المنطقة على الآبار ، اما بالنسبة للمكائن المستخدمة داخل المعمل فهي تعتمد على الطاقة الكهربائية الوطنية التي تزودها محطات الطاقة الكهربائية للمعامل، فضلا عن وجود المولدات الخاصة بالمعمل، وإنتاج زيت الزيتون في المعمل يعتمد بالدرجة الاولى على الزيتون المحلي المنتج من بساتين أفضية كلار و خانقين وكفري، ينتج المعمل نوع واحد وهو زيت زيتون البكر المستخلص بالطريقة الباردة واهم وحدات العمل والإنتاج في المعمل هي استخلاص الزيت وتصفيته و تعبئته.

اقسام المعمل

- ١- الادارة في مقدمة المعمل وفيها قسم تسويقي او البيع المباشر للمنتجات
 - ٢- مخازن لحفظ العبوات البلاستيكية والكراتين الخاصة بالمعمل
 - ٣- ساحات تتوسط المعمل لعمليات تحميل وتفريغ ثمار الزيتون
 - ٤- موقع المكائن الخاصة لغسل وعصر وعجن الزيتون وخرن زيت الزيتون.
- يتم تخزين زيت الزيتون في خزانات متحركة مصنوعة من الفولاذ المقاوم ويفضل وضعها في مكان بارد والمحافظة على درجة حرارة مناسبة لتخزين الزيت عند درجة (١٠ - ١٥ م°)، والعبوات المستخدمة في تعبئة الزيتون اما ان تكون بلاستيكية أو زجاجية ويفضل تعبئة الزيت في عبوات مصنوعة من الزجاج الملون ويفضل وضعها وتخزينها في اماكن جافة وباردة وغير معرضة لأشعة الشمس للمحافظة على جودة الزيت، وتعد مشكلة تعبئة زيت الزيتون من اكثر المشاكل التي تواجهها المعمل وذلك لعدم وجود معامل محلية لتصنيع العبوات البلاستيكية لتعبئة زيت الزيتون فيضطر المعمل الى استيرادها من ايران مما يؤدي إلى زيادة تكاليف انتاج الزيت ، بعد تعبئة الزيوت يتم رصها في كراتين مختلفة الاحجام، ثم يتم تسويقها إلى المستهلكين في اسواق قضاء كلار و خانقين وكفري و السليمانية، ويصل سعر اللتر الواحد منه من ١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠ دينار عراقي كما مبين في الجدول (٢) يوضح انتاج زيت الزيتون في

معمل كلار للسنوات ٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١ وتعتبر الآلات والمكائن المستخدمة في استخلاص زيت الزيتون من الآلات الحديثة التي لا تحتاج إلى ايدي عاملة كثيرة فان عدد العمال الذين يعملون في المعمل هو (٧) عمال فقط وبأجمالي اجور شهرية تقدر حوالي ٤٠٠٠٠٠٠٠ مليون دينار اي ما يقارب ٥٥٠٠٠٠٠ الف دينار لكل عامل ونشاط المعمل يبدأ من تشرين الأول لغاية ١٥ من كانون الثاني مع موسم قطف ثمار الزيتون^(١).

جدول (٢)

انتاج زيت الزيتون في معمل زيت زيتون كلار

السنوات	الانتاج / طن	سعر اللتر الواحد
٢٠١٨		
٢٠١٩	١٠٠	١٢,٠٠٠
٢٠٢٠	١٠٠	١٢,٠٠٠
٢٠٢١	٨٠	١٢,٠٠٠

المصدر : اعتماداً على الدراسة الميدانية في ٢٠٢١/١١/١٨

٢- معمل الزيوت الطبيعية و الصابون الطبيعي في قضاء كلار

يقع المعمل في قضاء كلار في قرية كيجگان أنشئ في بداية عام ٢٠٢١، هو معمل تابع للقطاع الخاص برأس مال يقدر حوالي ٤٥ مليون دينار عراقي وعلى ارض تبلغ مساحتها حوالي (٢٠٠ م^٢)، اما عدد العمال في العمل (٤) عمال من الاختصاص في مجال صناعة الصابون، ويوجد في المعمل مكائن لعصر الزيوت النباتية عدد ٢ متوسطة الحجم وبطاقة انتاجية ٢كغم /ساعة. فضلا عن وجود ٤ خزانات مصنوعة من الفولاذ المقاوم لخرن الزيوت الطبيعية وينتج المعمل انواع من الزيوت الطبيعية والعطرية كما مبين في الجدول (٣)

(١) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٦

جدول (٣)

الزيوت الطبيعية والعطرية المنتجة من معمل الزيوت الطبيعية والصابون في قضاء كلار

الزيوت الطبيعية والعطرية	الانتاج في اليوم الواحد / لتر	سعر اللتر الواحد دينار	سعر كل ١٠٠ غرام دينار
زيت زهرة الشمس	٢٥	٦٠٠٠	
زيت جوز الهند	١٠	١٦,٠٠٠	
زيت السمسم	١٠	١٦,٠٠٠	
زيت الجوز	١	٣٠,٠٠٠	
زيت فستق الحقل	٢	١٦,٠٠٠	
زيت الخروع	١	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زيت اللوز	١	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زينت بذور العنب	٠,٥	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زيت بذور الكتان	٠,٥	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زيت الحلبة	٠,٥	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زيت الزعتر	٠,٥	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زيت الحبة السوداء	٠,٥	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زيت النعناع	١	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زيت الليمون	٠,٥	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زيت الغار	٠,٥	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠
زيت فلفل اسود	٠,٥	٣٠,٠٠٠	٣٠٠٠

المصدر : الجدول من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية

وتعباً هذه الزيوت في قناني زجاجية غامقة اللون للمحافظة على الزيوت من الضوء وبأحجام مختلفة، فضلا عن انتاج المعمل من الزيوت ينتج المعمل زبدة فستق الحقل وزبدة الجوز ذات القيمة الغذائية العالية كما مبين في الجدول (٤) ، تباع منتجات المعمل من الصابون و الزيوت في الاسواق المحلية وكذلك من المعمل في قسم البيع المباشر ، ينتج المعمل كميات قليلة من الصابون لأنها في المراحل الأولى من العمل لكن اصحاب المعمل راغبين في تطوير منتجاته بشكل افضل كي تنافس الانواع المستوردة من الخارج التي تكلف مبالغ طائلة، رغم وجود فرص تصنيعها داخل البلاد والذي بدوره يقضي على نسبة عالية من البطالة بين طبقة الشباب. (١)

^١ الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ ١٦/١٠/٢٠٢٢

جدول (٥١)

انواع الصابون واسعارها في معمل الزيوت الطبيعية والصابون في قضاء كلار

انواع الصابون	كميات الانتاج في اليوم / كغم	سعر القطعة الواردة دينار
صابون زيت الزيتون	٢	٣٠٠٠
صابون زيت اللوز	١	٣٠٠٠
صابون الحليب	١	٣٠٠٠
صابون الغار	٢	٣٠٠٠
صابون البابونج	١	٣٠٠٠
صابون اللافندر	١	٣٠٠٠
صابون البرتقال	١	٣٠٠٠
صابون حب الرمان	١	٣٠٠٠
صابون حبة البركة	١	٣٠٠٠
صابون الخروع	١	٣٠٠٠
صابون الكزبرة	١	٣٠٠٠
صابون الشمر	١	٣٠٠٠
صابون الخردل	١	٣٠٠٠
صابون الليمون	١	٣٠٠٠

المصدر : اعتماداً على الدراسة الميدانية. ٢٠٢١/١/١٦

٣- معمل تطوير فستق الحقل وصناعة زبدة فستق الحقل في ناحية السعدية

يعد أول مشروع من نوعه في محافظة ديالى و ناحية السعدية انشئ المعمل من قبل وزارة الزراعة براس مال مقداره ٦٠٠ مليون دينار عراقي ويعد اول تجربة زراعية صناعية الهدف منها استكمال الاعمال الحقلية والصناعية معاً ويتضمن المشروع جانبين هما: _

١_ الجانب الزراعي : _ خصصت وزارة الزراعة مساحة ٥ دونم من الاراضي الزراعية الخصبة الصالحة لزراعة محصول فستق الحقل، ومن ضمن خطة الوزارة ادخال اصناف جديدة نوعيات جيدة من محصول فستق الحقل وتطويرها، وكان المشروع تحت إدارة زراعة السعدية وتم تعيين ٦ حراس بصفة اجور يومية لحراسة المشروع، وتم صرف المبلغ الكلي المخصص للمشروع على أربع مراحل: _

المرحلة الاولى في عام ٢٠٠٨ تم تخصيص موقع لإنشاء المشروع وتسييجها

المرحلة الثانية في عام ٢٠٠٩ تم بناية موقع لإدارة المشروع وبناء المعمل وبناء المخازن الخاصة لخزن محصول الفستق

المرحلة الثالثة في عام ٢٠١٠ تم اكمال الابنية وحفر بئر وانشاء حوض خزان للماء ونصب منظومة الري بالتنقيط

المرحلة الرابعة في عام ٢٠١١ تم شراء المكائن ونصبها في المعمل

٢_ الجانب الصناعي من المشروع :-

يتكون المعمل من اربع اجزاء (مكائن)

١- ماكينة تفليس الفستق (الفلاسة) وتعمل على تفشير الفستق من القشور الصلبة ويعمل بطاقة تصميمية تقدر (١ طن/ساعة).

٢- الهزاز وتعمل على غربلة الفستق وتصنيفها إلى ثلاثة احجام ، الفستق الناعم والفستق المتوسط الحجم و الفستق الخشن والغاية من الغريلة هي عدم بقاء هذه الاحجام مع بعضها في مرحلة التحميص لان عدم فصلها يؤدي الى حرق الفستق ذات الاحجام الصغيرة لذلك يتم تحميص كل حجم من هذه الاحجام من الفستق على حدا.

٣- القلاية : او الجهاز التحميص وتعمل بطاقة تصميمية ١٠٠ كغم/ساعة وهذا الجهاز يقوم بتحميص الفستق وتجهيزها لعملية الطحن.

٤- آلة الطحن: (العصرة) والتي تقوم بهرس وطحن الفستق وتحويلها إلى زبدة فستق الحقل وتعمل بطاقة تصميمية ١٠٠ كغم/ساعة.

تم انشاء هذه المعمل من قبل وزارة الزراعة في ناحية السعدية التي تعد اهم مناطق انتاج محصول فستق الحقل حيث اعتبر هذا المشروع باب من ابواب صرف انتاج الفستق و تحويلها الى زبدة الفستق و يعتبر مشروع ريادي لتشجيع المستثمرين على انشاء معامل لإنتاج زبدة فستق الحقل في العراق لأهمية هذه الصناعة وانتشارها في جميع انحاء العالم وخاصة الولايات المتحدة الامريكية و الدول الاوربية لفوائدها وقيمتها الغذائية العالية انتج المعمل كميات من زبدة فستق الحقل لمدة ثلاث سنوات كما مبين في الجدول (٥) ، كان الانتاج في هذه السنوات غير تسويقي وانما ترويجي حيث تم عرض قسم من الانتاج في معرض بغداد الدولي، فضلاً عن ارسال ١٠٠ كغم من زبدة فستق الحقل إلى الوزارة وكذلك ارسال كميات

اخرى إلى الدوائر الزراعية في المحافظة من اجل تشجيع دوائر الزراعة في المحافظة على اقامة معامل لتصنيع زبدة فستق الحقل وقد زاد الطلب على المنتج من معرض بغداد الدولي وكذلك من قبل وزارة الزراعة لجودة نوعيته. لكن توقف العمل هذا المعمل وكذلك الزراعة في المشروع في حزيران من عام ٢٠١٤ بسبب هجوم تنظيمات داعش على ناحيتي السعدية وجولاء و تم تدمير اجزاء من المعمل، وبعد عمليات تحرير هذه النواحي استطاعت دائرة زراعة السعدية من ايجاد الآلات والمكائن العائدة للمعمل، اما بالنسبة لموقع المشروع والابنية العائدة لها تم تحويلها إلى مقر للقوات الامنية وتوقف هذا المشروع عن العمل بعد ان كان حلم لأعداد كبيرة من الشباب في العمل في هذا المعمل او انشاء مشروع مشابه لها من اجل تشغيل اعداد كبيرة من الايدي العاملة في الناحية^(١).

جدول (٥)

انتاج الفستق و زبدة فستق الحقل من معمل تطوير فستق الحقل في ناحية السعدية

السنة	كميات الفستق المنتج من مزرعة المعمل / كغم	الكمية الناتجة من زبدة الفستق كغم
٢٠١١	٢٥٠	٢٥٠
٢٠١٢	٣٠٠	٣٠٠
٢٠١٣	٣٥٠	٣٥٠
٢٠١٤		متوقف
٢٠١٥		متوقف
٢٠١٦		متوقف
٢٠١٧		متوقف
٢٠١٨		متوقف
٢٠١٩		متوقف
٢٠٢٠		متوقف

المصدر : اعتماداً على الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٤

٤- معمل صابون القلعة الطبيعي في كلار

يعد معمل صابون القلعة الطبيعي من المعامل التي انشئت في قضاء كلار عام ٢٠١٥ على مساحة (٢م١٠٠) تابعة للقطاع الخاص (الافراد) وبراس مال مقداره ١٥ مليون دينار عراقي ،

(١) مقابلة شخصية مع مدير زراعة السعدية السابق المهندس الزراعي المتقاعد نوري حسين رشيد بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٤

اما بالنسبة لعدد العمال بلغ عدد عمال المعمل (٤) عمال ماهرين في صناعة الصابون يتم تصنع ستة أنواع من الصابون بالطريقة اليدوية معاملة بالبرودة ومصنوعة من زيوت نباتية منتجة في المعمل وهذه الزيوت منتجة من نباتات طبيعية تم زراعتها في مزرعة خاصة عائدة لصاحب المعمل

اذ يتم زراعة النباتات الزيتية و العطرية و انواع من الصبار، ويتم استخلاص الزيت من هذه النباتات ثم صنع الصابون منها، فضلاً عن استخدام المياه النقية في المعمل، وطبيعة العمل في صناعة الصابون تكون فصلية مقتصرة على اشهر الصيف لسهولة تجفيف الصابون في الاشهر الحارة على عكس فصل الشتاء البارد حيث يبدأ العمل في الاول من مايس ولغاية شهر تشرين الاول ويتم تسويق الصابون الى الاسواق المحلية القريبة من المعمل، فضلاً عن وجود بعض الوكلاء من باقي المحافظات والمدن العراقية مثل مدينة الحلة وبغداد والسليمانية، ونتاج المعمل يعتمد على عنصر التسويق كلما زادت المبيعات زاد الانتاج وامكانية تصنيع الصابون في المعمل في الشهر الواحد يصل إلى ٣ طن في حال زيادة المبيعات، فعملية تسويق المنتجات هي من أهم المشاكل التي تواجه انتاج المعمل، ومن الملاحظ أن اسعار الصابون تعتبر مرتفعة إذا ما قورنت بالأنواع المستوردة التي تمتاز برخص أسعارها، كما مبين في الجدول (٦) (١)

^١ الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٦

جدول (٦)

اهم انواع الصابون المنتج من معمل صابون القلعة في قضاء كلار

انواع الصابون	استخدامات الصابون	كميات الانتاج كغم / شهر	اسعارها كغم / دينار	سعر المفرد للقطعة
صابون زيت الزيتون	للشعر	٣٥٠	١٠,٠٠٠	١٠٠٠
صابون الثوم	للشعر	٣٥٠	١٢,٠٠٠	١٢٥٠
صابون البابونك	للوجه	٣٠٠	١٥,٠٠٠	١٥٠٠
صابون البرتقال	للوجه	٣٠٠	١٥,٠٠٠	١٥٠٠
صابون القرنفل	للاستحمام	٣٥٠	١٠,٠٠٠	١٠٠٠
صابون جوز الهند	للأطفال	٣٥٠	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠

المصدر : اعتماداً على الدراسة الميدانية بتاريخ ١٦/١/٢٠٢٢

المبحث الثالث :_تحليل مؤشرات التنمية المكانية باستخدام استراتيجية سوات

(S. W. O. T)

أولاً : نبذة عن تاريخ ظهور أداة التحليل الرباعي (SWOT)

أظهرت الأدبيات أن نقطة البداية لظهور أصول استراتيجية التحليل الرباعي كانت في ستينيات القرن العشرين، عندما بدأ المحللون في مجال الإدارة يلاحظون فشل العديد من الشركات وعدم القدرة على تحديد المشكلات التي تسببت في هذا الفشل، ومع استمرار الكتابات والمناقشات حتى القرن الحادي والعشرين أيقن الكثير أن الموضوع المشترك المتسبب في فشل العديد من المنظومات هو سوء التخطيط^(١).

بدأ البحث في جامعة ستانفورد عام ١٩٦٠ واستمر لعشر سنوات حتى ظهرت أداة التحليل الرباعي والتي بحث حولها أيضا باحثوا كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفرد، وفي السبعينات

(¹)Lawrence, G. F. (2009). The SWOT analysis: Using your strength to overcome weaknesses, using opportunities to overcome threats. North Charleston: Createspace Independent Publishing Platform

انتشر استخدامها في مختلف المؤسسات نظرا لما أظهرته من أهمية وظيفية لتحليل وضع المؤسسة، واستشراف مستقبلها^(١).

تحليل (SWOT) :

إن تحليل (SWOT) يعتبر من الأدوات المهمة التي تستخدمها الإدارة الاستراتيجية لتحديد اتجاهاتها واستراتيجيات المستقبل. وهنا لابد لنا من التعرض لمفهوم الاستراتيجية . ترجع بعض المصادر أصل كلمة استراتيجية (Strategy) مشتق من الكلمة اليونانية (Strategos) والتي تعني التهديد أو فن الجنرال (Threat of Generalship) لارتباطها بالجوانب العسكرية .ولقد اختلف الباحثين في تعريف الاستراتيجية فمنهم من يرى أنها الغايات الأساسية للمؤسسة الاقتصادية وآخرون يرون أنها الأهداف المحددة للمؤسسة والبدائل المتاحة وتبني البديل المناسب لتنفيذه خلال فترة زمنية محددة

تحليل (SWOT) فما هو :

إن تحليل سوات الرباعي SWOT كما هو معروف يتناول فحص واستكشاف بيئتين تحكمان عمل مؤسسات الأعمال هما البيئة الداخلية والخارجية. فهو من جانب يحاول فحص المنظومة الداخلية لمؤسسة الأعمال لتحديد نقاط القوة التي تتميز بها المؤسسة ونقاط الضعف التي تعاني منها. ومن جانب آخر فإن تحليل SWOT يتنبأ بالفرص التي توفرها البيئة للمؤسسة وكذلك التهديدات التي يمكن أن تتعرض لها في بيئتها الخارجية . لذا فإن هذا التحليل يعتبر أداة تحليلية مهمة وضرورية لكل مؤسسات الأعمال وخاصة الصناعية منها لأنها تمكن إدارة تلك المؤسسات من تحديد الاتجاهات الضرورية لصياغة الاستراتيجيات المناسبة في ظل التغيرات البيئية المستمرة والعمل على تقليل المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها^(٢).

(١) لبنى نبيل عبد الحفيظ إبراهيم ،فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على التكامل بين أداة التحليل الرباعي SWOT ونموذج تحسين الأداء PDCA لتنمية مهارات إدارة المعرفة المهنية والقدرة على التأمل الذاتي المهني، كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٢٠٢٠ص٢٠٨.

(٢) عبد الستار حسين يوسف ، تقدير المخاطر في ظل تحليل (Swot) في المؤسسات الصناعية، المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابعة إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، ٢٠٠٧.

ويعرف تحليل SWOT على انه أداة تخطيطية للنجاح في التعامل مع البيئة المتغيرة ، وهو تقييم يتفحص ظروف البيئة الداخلية والخارجية سواء كانت مناسبة أو غير مناسبة ، وذلك من خلال نقاط القوة النسبية أو نقاط الضعف النسبية ، والفرص والتهديدات الخارجية المستقبلية^(١).

إن تحليل البيئة الخارجية سوف يؤدي إلى توفير المعلومات المطلوبة لتحديد الفرص والتهديدات المحتملة في بيئة المنظمة . في حين تساهم المعلومات المتوافرة عن موارد المنظمة الداخلية في التعرف على نواحي القوة والضعف لديها . ويتكون مفهوم SWOT من المكونات التالية^(٢).

Strengths	(S) القوة
Weaknesses	(W) الضعف.
Opportunities	(O) الفرص
Threats	(T) التهديدات

وهي نموذج بسيط استخدم كمارسة تجارية شائعة لسنوات عديدة ثم انتشر استخدامه في مختلف المجالات فهو يساعد على توفير التوجيه ويعمل كأساس لتطوير خطط الاعمال^(٣). ولهذا فإن صياغة الاستراتيجية تبنى على درجة كفاءة التحليل الاستراتيجي ودقة نتائجه ويعد نجاح الإدارة الاستراتيجية مرهوناً بدرجة دقته وهذا النجاح يعني نجاح المؤسسة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية العليا التي تمثل رسالتها وتحقيق المؤسسة لأفضل أداء يكون من خلال فهمها لبيئتها الداخلية والخارجية وتحديد أفضل سبل الاستجابة للتغيرات السريعة واستغلالها بالشكل الصحيح^(٤).

(١) طجين العالية، دور اليقظة الاستراتيجية في تحليل البيئة الخارجية للمؤسسة باستخدام تحليل القوة التنافسية لبورتر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤.

(٢) ثابت المرسي وجمال الدين ادريس، الإدارة الاستراتيجية (مفاهيم والعلاج تطبيقية)، الدار الجامعية، كلية التجارة جامعة المنوفية، مصر. ٢٠٠٧.

(٣) لبني عبد الحفيظ ابراهيم، مصدر سابق ص ٢٠٨.

(٤) مركز تطوير المؤسسات الاهلية الفلسطينية، دليل التخطيط الاستراتيجي ، دليل تدريب ، غزة، ٢٠٠٨، ص ٢٦.

ثانياً : مميزات تحليل SWOT

- ١- يساعد في معرفة الماضي والمستقبل من خلال دراسة وتحليل البيانات في الفترة الماضية والوقت الحاضر؛ وبذلك يصبح من السهل أن يتم فهم الخطط المستقبلية.
- ٢- تحليل سوات يعتبر من أهم مصادر المعلومات التي يحتاجها المخطط الاستراتيجي لبناء الخطة.
- ٣- يساعد في التغلب على التحديات التي سوف تواجهها المنظمة في المستقبل.
- ٤- تحليل سوات يساعد بشكل واضح ببناء قوة المنظمة.
- ٥- له دور فعال في عملية تحديد أهداف الخطة الاستراتيجية.
- ٦- تحليل سوات يساهم بشكل فعال بعكس نقاط الضعف التي تعاني منها المنظمة.
- ٧- يقوم تحليل سوات على تحديد كل الكفاءات التي تحتاجها المنظمة لتحقيق أهدافها.
- ٨- يساهم تحليل سوات في الاستفادة من فرص التي يمكن أن تتاح لها في المستقبل، كما تعمل على تعظيم الوسائل التي تستخدم للاستفادة من الفرص^(١).

ثالثاً : العوامل الداخلية والمتمثلة بعناصر القوة والضعف في المنطقة وهي : _

١- عناصر القوة

- ١- الموقع الجغرافي المهم الذي يهيأ لها ميزات موقعية عديدة منها امكانية حصولها على مواد أولية من المناطق المجاورة لها وبعض الاحيان من الدول المجاورة حيث تمثل خانقين معبر زاكروس البري الذي يربط بين العراق وايران عبر طريق الحرير الصيني حيث مكن الموقع الجغرافي من توفير الاسواق لتصريف منتجات المعامل فضلا عن توفير متطلبات هذه المعامل من المواد الأولية والمعدات والآلات والمكائن
- ٢- تتميز المنطقة بتنوع مظاهر السطح والتربة فيها انعكس ذلك على تنوع المحاصيل الزراعية التي تعتبر المادة الأولية لقيام صناعة الزيوت النباتية وتطويرها.
- ٣- الظروف المناخية الملائمة في المنطقة لزراعة انواع من المحاصيل الزيتية ونجاحها مما يؤدي إلى توفير المادة الأولية اللازمة لقيام صناعة الزيوت النباتية وتطويرها.

(١) معلومات تم الحصول عليها من الأنترنت من الموقع التالي : <https://e3arabi.com>

٤- تنوع الموارد المائية المتمثلة بنهر ديالى الذي يعد حدود طبيعية تفصل بين قضائي كلار و خانقين فضلاً عن روافد نهر ديالى (نهر الوند) والجداول المتفرعة منها وكذلك المياه الجوفية المتمثلة بالينابيع و العيون في الاجزاء الشمالية في المنطقة وحفر الابار و الكهاريز في القسم الجنوبي من المنطقة .

٥- امكانية توفر المادة الاولية وبشكل كبير في حال التنسيق بين القطاعين الزراعي والصناعي خاصة تعتبر المنطقة من اهم مناطق انتاج محصول فستق الحقل في العراق.

٦- تتمتع المنطقة بتسهيلات نقل عالية اذ تمتاز بوجود الطرق البرية الرئيسية والفرعية ذات كفاءة عالية وخاصة في قضاء كلار اذ انها في تطور مستمر .

٧- تمتاز المنطقة بوجود شبكة واسعة من الأسواق لتصريف المنتجات والمتمثلة بأسواق كلار و خانقين وكفري والنواحي القريبة منها وقربها من مركز محافظة السليمانية.

٨- تتمتع المنطقة بثقل سكاني كبير اذ بلغ عدد سكان قضاء كلار لعام ٢٠٢٠ (٢١٠١٨٩) نسمة وعدد سكان قضاء خانقين (٢٦٠٣٤٥) نسمة وان هذا العدد الكبير من السكان في المنطقة يمكن أن يشكل عاملاً مشجعاً لتطوير صناعة الزيوت النباتية من خلال توفير الاسواق الاستهلاكية لمنتجات هذه المعامل فضلاً عن ارتفاع القدرة الشرائية فضلاً عن الأعداد الكبيرة للفئات العمرية من (١٥_٦٤) سنة في المنطقة والتي تعتبر مصدر للقوة العاملة في كلا القطاعين الصناعي والزراعي والتي يكون لها الدور الكبير في تطوير صناعة الزيوت النباتية في المنطقة

٢- عناصر الضعف

١- صعوبة الحصول على القروض المالية من المصارف الصناعية الحكومية فضلاً عن الصعوبات التي تواجه المواطن عند اجراء المعاملات الخاصة بإقامة المعامل وزيادة الضرائب المفروضة على هذه المعامل.

٢- تعرض احد هذه المعامل لعمليات السلب والتخريب والتدمير في عام ٢٠١٤ في ناحية السعدية ما ادى الى توقف المعمل عن العمل.

٣- اعتماد بعض المعامل على المادة الأولية المستوردة من الخارج كمعمل الزيوت الطبيعية الذي يعتمد بذور زهرة الشمس المستوردة من اوكرانيا فضلاً عن بعض المواد الداخلة في

صناعة الصابون واسعار المواد المستوردة تتحكم بأسعار المنتجات النهائية للمعمل مما يزيد من اسعارها بالتالي يؤدي إلى ضعف قدرة المنتجات المحلية الباهظة الثمن من منافسة المنتجات المستوردة التي تمتاز برخص اثمانها ورداءة نوعيتها.

٤- اغلب المستهلكين يفضلون المنتجات المستوردة الرخيصة الثمن التي غرقت الاسواق المحلية لعدم وجود الجدية في بعض قوانين حماية المنتجات الوطنية وقانون التعريف الكمركية، واسعار هذه المنتجات رخيصة اذا ما قورنت اسعار المنتجات المحلية التي تنتجها المعامل في المنطقة .

٥- زيادة ساعات القطع الكهربائي وخاصة في أيام الصيف مع حدوث أزمات في توفر مادة الوقود وخاصة في اقليم كردستان والمحافظات المجاورة لها في بعض اوقات من السنة والتي تتبع الظروف السياسية والامنية في المنطقة فيقل تجهيز المعامل لمادة الوقود من اجل تشغيل المولدات الخاصة بالمعامل مما يضطر اصحاب المعامل إلى شراء الوقود اسعار مضاعفة مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة المنتجات ومن ثم ارتفاع اسعارها مقارنة بالبضائع المستوردة مما يقل الطلب عليها لغلاء اسعارها.

٦- ضعف التنسيق والتعاون المشترك بين القطاعين الزراعي والصناعي التي من شأنها ان تؤدي الى تطوير الصناعات التي تعتمد على المدخلات الزراعية النباتية التي تعتمد في الحصول على المادة الأولية على القطاع الزراعي، وان التعاون المشترك له دور كبير في اقامة وتطوير صناعة الزيوت النباتية في المنطقة

٧- ضعف الارشاد الزراعي في تشجيع الفلاحين على زراعة المحاصيل الزيتية التي من شأنها توفير المواد الاولية المحلية التي لها الدور الكبير في تطوير صناعة الزيوت النباتية. رابعاً : العوامل الخارجية والمتمثلة بعناصر الفرص والتهديدات في المنطقة وهي :-

١ عناصر الفرص

١- تشجيع الاستثمار الصناعي وامكانية التعاون بين القطاعين العام والخاص والذي يضمن اقامة معامل جديدة وتطوير صناعة الزيوت النباتية في المنطقة تحقيق الاستقرار السياسي الذي بدوره سيؤدي إلى الاستقرار الأمني وخاصة ان بعض نواحي قضاء خانقين من المناطق

المتنازع عليها والتي تعرضت إلى ظروف امنية سيئة جداً منذ عام ٢٠٠٣ ولحد الان حيث ان الاستقرار الامني يساعد في تطوير الصناعات في المنطقة .

٢- اعادة تأهيل المعامل التي تعرضت إلى تدمير مثل معمل تطوير فستق الحقل وصناعة زبدة فستق الحقل في ناحية السعدية وإعادة العمل فيها من أجل تطوير هذه الصناعة التي توقفت منذ عام ٢٠١٤ .

٣- تفعيل قانون التعريف الكمركية والحد من الاستيراد العشوائي في كلا القطاعين الصناعي والزراعي.

٤- زيادة التسهيلات والمصرفية من قبل الحكومة للمستثمرين من اجل اقامة معامل جديدة في المنطقة و التعاون بين القطاعين الزراعي والصناعي بما يضمن توفير المواد الأولية المحلية للمعامل لتطوير صناعة الزيوت في المنطقة .

٥- الضغط على الحكومة من أجل وضع الخطط اللازمة لوزارتي الكهرباء والنفط من اجل تأمين الحصص المقررة من الطاقة الكهربائية والوقود بأنواعه للمعامل المقامة في المنطقة .

٦- تطوير وزيادة الطاقات الانتاجية لهذه المعامل لتغطية متطلبات السوق المحلية والعمل على تخفيض تكاليف انتاجها لخفض اسعار منتجاتها النهائية كي تنافس المنتجات المستوردة.

٧- المشاركة في المعارض المحلية والدولية وعرض منتجات هذه المعامل لتعريف المستهلكين من باقي المحافظات العراقية على منتجات هذه المعامل.

٢- عناصر التهديدات

١- المخاطر الأمنية في المنطقة التي تزيد من مخاوف المستثمرين في اقامة المعامل.

٢- المخاطر التسويقية إلى تتمثل في صعوبة تسويق هذه المنتجات إلى باقي المحافظات العراقية رغم وجود بعض الوكلاء لكن تسويق هذه المنتجات يزيد من تكاليف انتاج هذه المنتجات مما يؤدي ارتفاع اسعارها مما يؤدي الى عزوف المستهلكين في شراء هذه المنتجات.

٣- قرب المنطقة من المنافذ الحدودية مما أدى إلى اغراق الاسواق المحلية بالمنتجات الزراعية والصناعية المستوردة مما اثر على الزراعة بشكل عام والمعامل بشكل خاص في المنطقة .

٤- منافسة البضائع المستوردة الرخيصة غير الخاضعة لمعايير الجودة للمنتجات المحلية مما يؤدي إلى اقبال المستهلكين على البضائع المستوردة.

نموذج تحليل مصفوفة SOWT

يقوم تحليل مصفوفة SOWT على أساس مقارنة الفرص والتهديدات الخارجية مع القوة والضعف الداخلية الشكل (١) .

وينتج من المصفوفة أعلاه أربع استراتيجيات هي:

١- استراتيجية SO

مطابقة عناصر القوة الداخلية مع الفرص الخارجية، وتهدف إلى استخدام نقاط القوة الداخلية للاستفادة من الفرص الخارجية لغرض تحقيق النمو (استراتيجية تطويرية).

٢- استراتيجية WO

مطابقة عناصر الضعف الداخلية مع الفرص الخارجية، وتهدف إلى تحسين استراتيجيات نقاط القوة من خلال الاستفادة من الفرص الخارجية (استراتيجية علاجية).

٣- استراتيجية ST

مطابقة نقاط القوة الداخلية مع التهديدات الخارجية، وتهدف إلى استخدام نقاط القوة لتجنب أو الحد من التهديدات الخارجية (استراتيجية دفاعية).

٤- استراتيجية WT

مطابقة نقاط الضعف الداخلية مع التهديدات الخارجية، وتهدف إلى الحد من نقاط الضعف الداخلية وتجنب التهديدات الخارجية (استراتيجية انكماشية)^(١).

(١) سلام حردان حسن، وآخرون، تحليل القابليات الذاتية في القطاع الصناعي لتحقيق التنمية الاقليمية (مدخل تخطيطي استراتيجي) مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، مجلة المخطط و التنمية،

شكل (١)

نموذج تحليل مصفوفة SOWT

عناصر الضعف (W)	عناصر القوة (S)	البيئة الداخلية البيئة الخارجية
WO (استراتيجية علاجية)	SO (استراتيجية تطويرية)	الفرص (O)
WT (استراتيجية انكماشية)	ST (استراتيجية دفاعية)	التهديدات (T)

خامساً : استراتيجيات التحليل الرباعي (swot) لمعامل الزيوت النباتية في المنطقة

بعد ان تم تحديد عناصر القوة والضعف الداخلية وتحديد الفرص والتهديدات الخارجية لمعامل الزيوت في المنطقة لابد من القيام بتحليل وتقييم المتغيرات الاربعة الرئيسية المكونة لمصفوفة التحليل الرباعي (SWOT) اذ ساعد هذا التحليل على تحديد الموقف الاستراتيجي لهذه المعامل من خلال دمج و تقويم عناصر البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات مع أنشطة الأداء الداخلي (القوة والضعف) الخاصة بهذه المعامل وفي ضوء نتائج التفاعلات لتحليل هذه العناصر يظهر استراتيجيات متعددة مما يستوجب على اصحاب المعامل الاعتماد على الاستراتيجية التي تتطابق مع المواقف والظروف الملائمة التي تناسب كل معمل من هذه المعامل من أجل تحقيق اهدافها بما يضمن تطوير معاملها ومنافسة البضائع المستوردة وان هذه النتائج تتلخص من خلال الاستراتيجيات التي نتطرق لها والتي يوضح ايضا في الشكل (١)

١- استراتيجيات تطويرية

يشير المربع (١) من الشكل (١) الى ان المعامل في المنطقة تتوفر امامها العديد من الفرص المتاحة، فضلاً عما تمتلكه من نقاط قوة كبيرة، وهذا ما يدفعها لاختيار استراتيجية تطويرية، الغرض منها زيادة استثمار هذه الفرص المتاحة مع تنظيم قوتها الداخلية، من خلال اعتمادها على الموقف القوي لهذه المعامل علما ان المربع (١) هو نتيجة التفاعل ما بين نقاط الفرص ونقاط القوة في هذه المعامل.

٢- استراتيجيات علاجية

يوضح المربع (٢) في الشكل (١) ان المعامل في المنطقة تتوفر امامها فرص مناسبة ، الا انها تعاني في نفس الوقت من نقاط الضعف التي قد تمنعها من استثمار تلك الفرص المتاحة، كذلك ينبغي على ادارة المعامل من اتخاذ استراتيجية مناسبة من اجل معالجة وتصحيح ما تعانيه هذه المعامل من نقاط ضعف داخلية، سواء أكانت في انشطتها الادارية او الانتاجية والمالية والتسويقية والعاملين وغيرها من الانشطة بحيث تتمكن من استثمار الفرص المتاحة أمامها.

٣- استراتيجيات دفاعية

لو حدث ان تواجدت هذه المعامل في المربع (٣) من الشكل (١) والذي يعبر عن التفاعل ما بين نقاط القوة والتهديدات في هذه المعامل فإن هذه المعامل لها القدرة من ان تعزز وتستثمر نقاط القوة التي تمتلكها وفي نفس الوقت يمكن لها ان تتوجه للدفاع عند الاخطار والتهديدات التي تحيط بها من خلال الاستراتيجيات التي تسهم في تعظيم نقاط القوة وتحجيم التهديدات التي تقف امامها.

٤- استراتيجيات انكماشية

قد تتجه المعامل في المنطقة الى اتباع استراتيجيات انكماشية، نتيجة لما تعانيه من التهديدات الخارجية ونقاط الضعف الداخلية كما في المربع (٤) الموضح في الشكل (١) ولذلك فإن الاستراتيجيات التي يتضمنها، تتمثل في إمكانية التقليل من التهديدات الخارجية الى تواجه هذه المعامل ومعالجة نقاط الضعف الداخلية فيها

الاستنتاجات :-

- ١ _ ان المنطقة لها امكانيات طبيعية واقتصادية وبشرية جيدة لإقامة معامل الزيوت النباتية
- ٢ _ ان امكانيات المنطقة تمكن المعامل من الاعتماد على استراتيجية تطويرية لتنمية وتطوير المعامل في قضاء كلار وتوصلت الدراسة إلى ان القضاء يمتلك امكانيات على المستوى الداخلي وهي تمثل مؤشرات قوة كبيرة يمكن تعزيزها للتغلب على مؤشرات الضعف الداخلية وعلى المستوى الخارجي يمتلك فرص كبيرة يمكن استثمارها لتقليل التهديدات الخارجية وفي

النهاية يستنتج ان المنطقة لها امكانيات جيدة ومشجعة على الاستثمار الذي يؤدي إلى تنمية وتطوير صناعة الزيوت النباتية في المنطقة

التوصيات:ـ

- ١_تشجيع الاستثمار في اقامة معامل جديدة من خلال تقديم الدعم المادي من المصارف الصناعية والغاء الضرائب
- ٢_ اقامة معامل جديدة في المنطقة لان الامكانيات الموجودة فيها تساعد على ذلك الاعتماد على المنتجات المستوردة
- ٢_ ايجاد اسواق جديدة في المحافظات المجاورة للمنطقة
- ٣_ الاشتراك في المعارض المحلية والدولية لترويج منتجات المعامل
- ٤_ استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لدعاية والاعلان لمنتجات المعامل وبيع منتجاتها عبر التسويق الالكتروني

Analysis of Geographical Distribution of Vegetable Oil Industry within the District of Kalar and Khaniqueen

Azhar Sameen Wahab

Assist. Prof.
May Thamir Rajab
University of Diyala
College of Education for Humanities

Abstract

The vegetable oil industry has a great importance to increase its food and industrial uses where it enters into the manufacture of soaps, insulators, inks and residues into the manufacture of animal feed. The pnsical, economic and human features found in the area of study helped to establish four manufacturing plants. The research discussed a general definition of the vegetable oil industry and its geographical distribution and conducted an analysis of the strategy of S.O.W.T for the possibilities found in the study area, which aims to analyze the internal and external environment of the treatment in the study area. The results of the

study showed that the pnsical and economic human features found in the study area enables it to rely on a developmental strategy for the development of plant oil in the district of kalar and Khaniqeen.

الهوامش:

- (١) غنى محمد عبد ربه محمد، تأثير القلي ومضادات الاكسدة في ثبات بعض الزيوت، مجلة العلوم والتقنية، العدد ٩٨، ٢٠١١، ص ٦٨.
- (١) عبد الزهرة علي الجنابي، صناعة الزيوت النباتية الغذائية في العراق، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٨٩، ص ٦.
- (١) سناء مهدي سعدون، تقييم الاثر البيئي للصناعات الغذائية، جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي المهني في علوم التخطيط الحضري والاقليمي، ٢٠٠٩، ص ٢١.
- (١) توكل يونس رزق ، حكمت عبد الله على ، المحاصيل الزيتية والسكرية ، ط١، بغداد، ١٩٨١، ص ٩
- (١) عبد الزهرة علي الجنابي ، صناعة الزيوت النباتية مصدر سابق ، ص ٥
- (١) طارق اسماعيل كاخيا مدخل الي تكنولوجيا الزيوت والدهون والصناعات القائمة عليها ، ص ٨، كتاب تم الحصول عليهم الانترنت من الموقع التالي <https://tarek.kakhia.org>
- (١) توكل يونس رزق و حكمت عبد علي ،، المحاصيل الزيتية والسكرية، مصدر سابق، ص ١١
- (١) عبد الزهرة علي الجنابي صناعة الزيوت مصدر سابق ص ٥
- (١) توكل يونس رزق وحكمت عبد علي ،مصدر سابق، ص ١١
- (١) عبد الزهرة علي الجنابي، صناعة الزيوت، مصدر سابق ص ٥
- (١) علي سالم الحميدان الشاورة، الجغرافيا الاقتصادية في القرية العالمية ط١، دار الصفاء للنشر عمان ٢٠١٦، ص ٤٠١_٤٠٢
- (١) علي أحمد علي عبد النبي، تكنولوجيا الزيوت والدهون، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة ، ص ٤-٧، كتاب تم الحصول عليه من الموقع [https://t.m/agricultural. Eng. Telegram:](https://t.m/agricultural.Eng.Telegram)
- (١) عبد خليل الفضلي وآخرون ، التوزيع الجغرافي للصناعات في العراق، مطبعة الإرشاد، ١٩٧٦، ص ١٨٥.
- (١) لبنى نبيل عبد الحفيظ إبراهيم ،فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على التكامل بين أداة التحليل الرباعي SWOT ونموذج تحسين الأداء PDCA لتنمية مهارات إدارة المعرفة المهنية والقدرة على التأمل الذاتي المهني، كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٢٠٢٠، ص ٢٠٨.
- (١) عبد الستار حسين يوسف ، تقدير المخاطر في ظل تحليل (Swot) في المؤسسات الصناعية، المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابعة إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، ٢٠٠٧.
- (١) طجين العالية، دور اليقظة الاستراتيجية في تحليل البيئة الخارجية للمؤسسة باستخدام تحليل القوة التنافسية لبورتر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤.
- (١) المرسي وإدريس، ثابت المرسي وجمال الدين إدريس، الإدارة الاستراتيجية (مفاهيم والعلاج تطبيقية)، الدار الجامعية، كلية التجارة جامعة المنوفية، مصر. ٢٠٠٧.

(١) لبني عبد الحفيظ ابراهيم، مصدر سابق ص ٢٠٨.

(١) مركز تطوير المؤسسات الاهلية الفلسطينية، دليل التخطيط الاستراتيجي ، دليل تدريب ، غزة، ٢٠٠٨، ص ٢٦.

(١) معلومات تم الحصول عليها من الأترنت من الموقع التالي : <https://e3arabi.Com>

المصادر:

- (١) ابراهيم ، لبني نبيل عبد الحفيظ، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على التكامل بين اداة التحليل الرباعي SWOT و نموذج تحسين الاداء PDCA لتنمية مهارات ادارة المعرفة المهنية والقدرة على التأمل الذاتي المهني ، كلية التربية، المجلة التربوية جامعة سوهاج، ٢٠٢٠
- (٢) الجنابي ، عبد الزهرة، صناعة الزيوت النباتية الغذائية في العراق ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاداب جامعة بغداد ١٩٨٩
- (٣) الشواورة، على سالم احميدان، الجغرافيا الاقتصادية في القرية العالمية ط ١، دار الصفاء للنشر عمان، ٢٠١٧
- (٤) العالية ، طجين ، دور اليقظة الاستراتيجية في تحليل البيئة الخارجية للمؤسسة باستخدام تحليل القوة التنافسية
- لبورتر - رسالة ماجستير كلية التربية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم الشبيرة، جامعة محمد خضر، بسكرة ، الجزائر، ٢٠١٤
- (٥) الفضلي ، عبد خليل ، التوزيع الجغرافي للصناعات في العراق ، مطبعة الارشاد ١٩٧٦
- (٦) المرسي و ادريس ، ثابت و جمال الدين ، الادارة الاستراتيجية (مفاهيم والعلاج تطبيقية) الدار الجامعية، كلية التجارة جامعة المنوفية ،مصر ، ٢٠٠٧
- (٧) توكل يونس، المحاصيل الزيتية والسكرية ، ط١، بغداد، ١٩٨١ ،
- (٨) سعدون، سناء مهدي : تقسيم الأثر البيئي للصناعات الغذائية ، جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي والمهني في علوم التخطيط الحضري والاقليمي ، ٢٠٠٩

- (٩) عبد النبي ، على احمد علي ، تكنولوجيا الزيوت والدهون كلية الزراعة جامعة الاسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة، و كتاب تم الحصول عليه من الموقع [https://t.m/agricultural. Eng](https://t.m/agricultural.Eng)
- (١٠) كاخيا، طارق اسماعيل ، مدخل إلى تكنولوجيا الزيوت والدهون القائمة عليها كتاب تم الحصول عليه من الانترنت من الموقع التالي <https://tarek.kathia.org>
- (١١) محمد، عبد ربه محمد ، القلي ومضادات الاكسدة في ثبات بعض الزيوت ، مجلة العلوم والتقنية ، العدد ٩٨ ، ٢٠٠١
- (١٢) يوسف، عبدالستار حسين، تقدير المخاطر في ظل تحليل SWot في المؤسسات الصناعية ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابعة ادارة المخاطر واقتصاد المعرفة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارة، جامعة الزيتونة الاردنية، عمان، ٢٠٠٧
- (١٣) مركز تطوير المؤسسات الأهلية العلمية ، دليل التخطيط الاستراتيجي ، دليل تدريب غزة ٢٠٠٨
- معلومات تم الحصول عليها من الانترنت من الموقع: <https://e3arabi>
- ^١ الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٦
- ^١ الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٦
- ^١ مقابلة شخصية مع مدير زراعة السعودية السابق المهندس الزراعي المتقاعد نوري حسين رشيد بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٤
- ^١ الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٦
- (١)Lawrence, G. F. (2009). The SWOT analysis: Using your strength to overcome weaknesses, using opportunities to overcome threats. North Charleston: Createspace Independent Publishing Platform